حسبنا وبعد فقد سألني بعض اخوان الصفا أبناء السبيل
ولبع سبيل اهل الاصطفاء ان ابين له عقيدة القوم وطريقتهم
وما ينبغي للمريد ان يكون عليه من الادب في نفسه ومع إخوانه
وشروط الذكر وآدابه وكيفيته ومد الاشياخ وتوابعه في
ذكر الجلالة والاسم المفرد وتدريج ذاكره الى ذكر الصدور
بالالف والهاء وما نشأ عن ضمة الهاء من الواو وكيفية
السماع الذي يستعمله الاخوان والاجتماع عليه ولم يزل
يتراجع في ذلك حتى شرح الله صدري الى وضع رسالة
تشبع ان شاء الله القليل وتوضح السبيل وسميتها
الارشاد الى تصفية النفس وتطهير الفؤاد ورتبتها
على مقدمة واربعة ابواب وخاتمة اما المقدمة ففي
بيان عقيدة القوم والباب الاول في بيان طريق القوم
وصفات المريد في اعتقاده فيه والباب الثاني في ادب المريد
في نفسه والباب الثالث في ادب المريد مع إخوانه والباب
الرابع في الاجتماع على الذكر وشروطه وآدابه وكيفيته
والخاتمة في السماع وما يتعلق به من شروط وآداب
فمن عمل بمقتضاها نال المنى والسول وأدرك غاية المأمول
وأقول مستعينا بالهادي الى سواء الطريق ومستمدا منه
العون والتوفيق

المقدمة

اللهم صل على الحبيب مولانا محمد [illegible]

المقدمة في بيان عقيدة القوم اعلم وفقني الله
وإياك أن القوم اجمعوا على ان الحق سبحانه وتعالى واحد
لا شريك له ولا صاحبة ولا ولد ملك لا وزير له قديم صانع
لا مدبر معه غني بذاته عن كل موجود بل كل ما سواه مفتقر
اليه في وجوده وهو تعالى موجود بذاته لا افتتاح لوجوده
ولا نهاية لبقائه مقدس عن المكان والجهات والأقطار
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار استوى على عرشه كما قاله
وعلى المعنى الذي اراده كان العرش وما سواه به استوى
وله الاخرة والاولى ليس له مثل معقول ولا دلت عليه
العقول كان ولا زمان ولا مكان وخلق الزمان والمكان وهو
الان على ما عليه كان تعالى أن تحله الحوادث او يحلها
كان ولا شيء معه وخلق القبل والبعد فنفيهما من صفات
الزمان الذي أبدعه وهو القيوم الذي لا ينام والقهار الذي
لا يرام ليس كمثله شيء وهو السميع البصير خلق العرش واستوى
برحمانيته عليه فصار العرش غنيا في رحمانيته كما صارت
العوالم غنيا بعرشه وانشأ الكرسي واوسعه السموات
والارض واخترع القلم فاجراه كتابا في خلقه الى يوم القيمة
العقل والعرض خلق الارواح والاشباح وركبها بحكمته وسخر
لنا ما في السموات والارض جميعا منه فلا حركة ولا سكون

Copyright © King Saud University

جامعة الملك سعود
عمادة شئون المكتبات